

الأزهري يوصي بحظر كتاب قيل إن مؤلفه جد بوش

أوصى رقباء في جامعة الأزهر بحظر كتاب عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قيل إن مؤلفه هو جد الرئيس الأمريكي جورج بوش. صدر الكتاب في القرن التاسع عشر من تأليف باحث اسمه جورج بوش قالت صحف عربية إنه جد الرئيس الأمريكي.

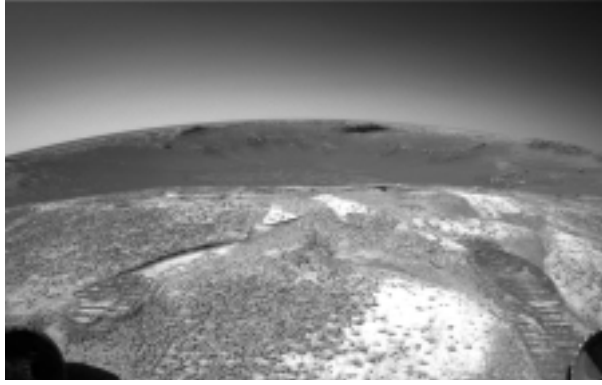


وقال مسؤول في جامعة الأزهر رفض الكشف عن اسمه أن التوصية بحظر الكتاب تسري على النسخة الإنجليزية منه الصادرة عام ١٨٣٠ والتي أعيد إصدارها عام ٢٠٠٢م وصدرت ترجمة عربية للكتاب مصحوبة بتفنيدها. ولم يذكر المسؤول سبباً للحظر لكن مقالات صحفية تناولت الترجمة العربية للكتاب انتقدت معالجته لفترة صدر الإسلام وقالت إن المؤلف زعم أن الإسلام انتشر بالقوة واضطهد المسيحيين على سبيل المثال. ونشرت صحيفة نهضة مصر اليومية المصرية مقتطفات من الكتاب مصحوبة بتعليقات من أساتذة في التاريخ الإسلامي ينتقدونه فيها. وصاحب مقال واحد على الأقل صورة للرئيس الأمريكي ووالده الرئيس الأسبق جورج بوش ومعلومات عن أسرة بوش.

وسببت صحيفة الحياة اللندنية الكتاب إلى جورج بوش الجد ونقلت عن مترجمه عبدالرحمن عبدالله الشيخ قوله إن الغرض من طرح الترجمة هو التصدي لمزاعم المؤلف واقتراءه.

وأضاف إن الفكر الديني لال بوش متواتر منذ فترة بعيدة لكن ناشري الكتاب الأمريكيين يقولون إن من غير الواضح وجود صلة بين أسرة بوش والمؤلف ولا تتضمن شجرة العائلة لأسرة بوش على الإنترنت اسم المؤلف الذي كان باحثاً بارزاً في علوم التوراة وواعظاً عاش في الفترة بين عامي ١٧٩٦ - ١٨٥٩م وكان مدرساً للغة العبرية والآداب الشرقية في جامعة نيويورك.

فريق مصري فرنسي يبحث عن حل للفزائم على المريخ في الصحراء الغربية



استخدامه في التصوير والرصد الراداري لاختبار كفاءة عمل الجهاز والبحث في إمكانية تطويره.

ويؤمل أن تساهم الدراسة في إرسال نموذج معدل منه في مهام الفضاء المقبلة على أسطح كواكب أخرى وخاصة المريخ ومقارنة ذلك بالنتائج التي تم اكتشافها في الصحراء المصرية.

ترأس الفريق العلمي المصري الفرنسي في هذا البحث العالم الفرنسي فيليب بابو الباحث بمرصد بوردو للعلوم الفلكية بفرنسا وبوردو استرونوميكال او بزرفرى.

وأوضح حجي أن الكشف المهم للحقل مازال مختلفاً تحت سطح الأرض وقد يفوق بكثير ما تم الكشف عنه في السطح والذي يمكن رؤيته بواسطة صور الأقمار الاصطناعية.

وقال إن من أهم النتائج الدراسة الجيوفيزيائية للحفر التي سببها ارتطام النيازك بالأرض قد تدل على وجود مياه في الماضي في الصحراء الغربية المصرية. وأشار إلى أن العلماء بصدد معرفة التاريخ الجيولوجي للمنطقة والتوقيت الدقيق لسقوط هذه النيازك قبل ملايين السنين وأثرها على مناخ المنطقة في ذلك الوقت. ودعا حجي الحكومة المصرية إلى إعلان المنطقة المكتشفة أثراً قومياً لما تحويه من حقائق علمية وجيولوجية نادرة شكلاً وحجماً على كوكب الأرض.

وأكد حجي أن الإعلان عن هذا الكشف سيضع مصر على خريطة عدد مهم من الأبحاث العلمية والاستعانة بذلك في التحضير لاكتشاف عدد من كواكب المجموعة الشمسية.

على السطح. ويقع حقل النيازك على بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوبي الواحات الداخلة نحو ٧٤٠ كيلو متراً جنوب القاهرة، وتمكن الفريق العلمي تصوير الهياكل الدائرية التي سببها سقوط النيازك قبل ملايين السنين في هذا الحقل الواسع وطمست معالمها بفعل عوامل التعرية وتراكم الرمال.

وهذه الرحلة هي الرابعة في أكبر حقل للنيازك في العالم فيها فوق مساحة ٤٠٠ كيلومتر مربعة، كما أوضح حجي الذي قال أنه مع رحلة الاكتشاف الحالية اكتشفنا أن مساحة حقل النيازك تتجاوز ٥٠٠ كيلومتر مربعة بما يعتبر مكاناً نموذجياً لتجربة الجهاز ودراسة التاريخ الجيولوجي لمصر.

ويعود الفريق العلمي المصري الفرنسي ساهم مركز دراسات القمر والكواكب لونيارد اند بلانستري انستيتوت بمدينة هيوستن والتحقير لمركز جونسون الفضائي في الكشف عبر امداد الفريق بالجهاز الذي تم

الطبقات الجيولوجية والمياه الجوفية وغيرها خاصة وأن الأرض الصحراوية الرملية على الأقل امتصاصاً للأشعة الرادارية لهذا يمكن رصد الخواص الجيوفيزيائية لهذه الطبقات العليا بدقة وسرعة وعلى مساحات كبيرة.

وتم اختيار الصحراء الغربية المصرية بعد أن كشف فريق مصري فرنسي مشترك سنة ٢٠٠٣م وجود أكبر حقل للنيازك في العالم فيها فوق مساحة ٤٠٠ كيلومتر مربعة، كما أوضح حجي الذي قال أنه مع رحلة الاكتشاف الحالية اكتشفنا أن مساحة حقل النيازك تتجاوز ٥٠٠ كيلومتر مربعة بما يعتبر مكاناً نموذجياً لتجربة الجهاز ودراسة التاريخ الجيولوجي لمصر.

ويعود الفريق العلمي المصري الفرنسي ساهم مركز دراسات القمر والكواكب لونيارد اند بلانستري انستيتوت بمدينة هيوستن والتحقير لمركز جونسون الفضائي في الكشف عبر امداد الفريق بالجهاز الذي تم

قام فريق مصري فرنسي مشترك باستخدام تكنولوجيا التصوير الراداري المعتمدة لدراسة سطح المريخ وأجسام وكواكب المجموعة الشمسية بحثاً عن وجود ماء بدراسة مواقع شبيهة في الصحراء الغربية في مصر في مهمة هي الثانية من نوعها انتهت الأسبوع الماضي.

وقال رئيس الجانب المصري فريق البحث العلمي عصام حجي لوكالة فرانس برس إن الفريق المشترك عمل على دراسة الأماكن التي سقطت فيها النيازك في الصحراء الغربية لأنها تستطيع أن تقدم تفسيراً هاماً للمراحل التي غطت فيها المياه تلك الحفر.

وتابع حجي الذي يعمل بمركز جونسون سبيس سنتر للدراسات الكواكب والأقمار التابع لوكالة الفضاء الأميركية ناسا أن التراكمات المتعاقبة في الحفر تظهر تاريخ تساقط المياه وجودها على هذا السطح أو ذاك وهذا ما سنسعى لدراسته على سطح المريخ لمعرفة مدى احتوائه على الماء.

والموصول إلى ذلك قام الفريق باستخدام جهاز الرادار الجيولوجي بنيتيغ غراوند رادار الذي صممه شركة جي اس اس اي الأمريكية والقادر على الوصول إلى أعماق تتراوح بين مترين و٣٠ متراً.

والجهاز يعمل بتعدد ٢٧٠ ميغاهرتز مما يتيح له تصوير مزيد من التفاصيل عن المواقع التي سقطت فيها نيازك في الصحراء الغربية حتى عمق ٢٠ متراً وهو الجهاز نفسه الذي ستقوم وكالة ناسا بإرساله مع عربة روبوت لدراسة المناطق المشابهة فوق سطح المريخ. وأوضح حجي أن تكنولوجيا التصوير الراداري تتيح رصد

قريتان سوريتان لا تزالان تتكلمان لغة المسيح

على التراث الآرامي الوثني توجد فيها بعض من أقدم الكنائس في العالم والتي أقيمت على أنقاض المعابد الوثنية. فكنيسة مار سركيس وبخوس تعتبران من أقدم الكنائس حيث تعودان إلى القرن الرابع الميلادي ورغم أن أولى الكنائس في هذه البلدة شيدت ما بين ٣١٢ و ٤٢٥ ميلادي فإن المسيحية انتشرت في البلدة وجبل القلمون في نهايات القرن الأول الميلادي حين اتخذت المدينة قبلاً جبال القلمون ملاذاً آمناً لها بعد أن تنصرت هرباً من ذوبها الوثنيين.

وبالانتقال إلى مدن بعيدة مثل مدينة القامشلي والحسكة اللتين تقعان في الزاوية القصية في شمال شرقي سوريا فإن المرء يجد اللغة السريانية هناك مازالت حية بكتابتها وطريقة نطقها حيث ينطق بها الشعر ويقام لها المهرجانات السنوية وتُمارس الكنائس بطوسها ويتم تدريسها في المدارس الدينية التابعة للكنائس الشرقية القديمة كالكلدان والسريان والنساطرة.

ويفتخر متكلمو السريانية بأنها أقدم اللغات الموجودة في البلاد حيث أنها سليلة الأكادية والآرامية وهي التي أعنت اللغة العربية بمترادفات وقواعدها السلسلة.

الإنسان على فترات متتالية في العصور الحجرية. ويقول جورج رزق الله الذي عكف مؤخراً على تدريس هذه اللغة منذ إنشاء معهد تعليم اللغة الآرامية برعاية الرئيس السوري بشار الأسد ومحافظ ريف دمشق في الصنف الماضي أن مركز التعليم بلقي إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة منذ الأيام الأولى من بدا التعليم.

ورغم ذلك فإن رزق الله يخشى انتشار أرامية معلولا حيث أنها غير مكتوبة ولا مفروءة كما أن الهجرة من البلدة إلى العاصمة يزيد من الخوف عليها أكثر.

ويقول رزق الله إن محاولاته لإحياء اللغة بدأت منذ زمن بعيد حيث تكلفت جهوده بإحياء قداس كنسي باللغة الآرامية عام ١٩٩٤م في دمشق إلا أن هذه الجهود لم تستمر بسبب تفرق الجوقة التي أشرف على تعليمها إنشاد الترانيل بهذه اللغة. وقد خرج رزق الله البالغ من العمر ٦٧ عاماً أكثر من ١٠٠ شخص من هذا المعهد في الصنف الماضي ويضيف رزق الله أن هناك الكثير من الأجانب يطلبون تعلم اللغة إلا أن إمكانية تعليمهم تعتبر صعبة لأنه يلزم مدرسين قادرين على تدريس اللغة الآرامية بالإنجليزية.

تفتخر سوريا بأنها مهد الحضارات وبأنها كانت منطلقاً للفكر الإنساني القديم وهذا الاعتزاز لم يات من فراغ إذ مازال بعض السوريين يمارسون عادات ويتكلمون لغات تعود إلى أزمنة غابرة حين كانت لغة سوريا السريانية الآرامية. وليس بعيداً عن دمشق تقع بلدة معلولا التي مازال سكانها البالغ عددهم سبعة آلاف نسمة من مسيحيين ومسلمين يتكلمون لهجة من لهجات اللغة الآرامية التي تكلم بها السيد المسيح إلا أن هذه اللهجة يتكلم بها سكان قريتين أخريين قريبتين من العاصمة السورية هما بخعا وجبعدين بذلك يصل عدد الذين يتكلمون هذه اللغة حوالي ١٢ ألف شخص.

وقد حافظ سكان القرى الثلاثة من الأباء والأجداد على اللغة محكية وإهملوا شكلها الكتابي أما اليوم فقد تصدى بعض محبي هذه اللغة المهمة إحيائها من جديد فأقيمت دورات تعليمية في معلولا لكتابتها والنطق بها على السواء. وتقع معلولا التي تعني بالآرامية الطريق الضيق (على سفح جبل العسل على بعد ٥٠ كيلو متراً شمال شرقي دمشق والبلدة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث دلت التنقيبات الأثرية هناك أن البلدة سكنها



الدنماركيون يستنسخون شجرة ميلاد خالية من العيوب

للزراعة انطلاقاً من نباتات او شتلات بطول حوالي ثمانية ميليمترات مستخرجة من بذرة شجرة صنوبر ومزروعة فيما بعد اصطناعياً في مادة مغذية تؤدي إلى تجزئة الخلايا. وأوضح الباحث ميشال كريستنس لوكالة فرانس برس أن نصف الكتلة الخلوية لهذه الشتلات يتم تجميدها بعد ذلك في درجة ١٩٦ تحت الصفر والنصف الآخر يزرع في حاضنات في مادة معقمة خلال ١٦ أسبوعاً قبل زرعها عندما تبلغ النباتات حوالي ٥٠٢ سنتم في بيت دفيئة لدى بستاني.

والتقنية المستخدمة تسمى بالتخلق الجيني العضوي، وقال كريستنس إن التقنية هي ملك عام لكن كما في المطبخ فإن المسألة الأخيرة هي التي تصنع الفرق واعتقد حقاً أن لدينا سنوات من التقدم على الآخرين في استنساخ اشجار الصنوبر.

واكد جنيس فيند ان النباتات توضع تحت الأرض في بيوت دفيئة خلال سنة على الأقل قبل إعادة زرعها في الهواء الطلق. وقال إنها ساعة الحقيقة قد دقت وبعد حوالي عشر سنوات سيكون لدينا ربما شجرات ميلاد مثالية وينتظر فريقه لرؤية كيف تنمو وتكبر بعض العينات التي زرعت في المختبر وعمرها سنتان ثم غرست في أرض مختلفة من الملكة. وكل نبتة استنسخت من النبتة الأم المجمدة في المختبر ويكي في المستقبل أخذ الأخيرة لخلق نسخ مماثلة بالآلاف بل الملايين إذا شئنا على حد قول الباحث. لكن ثمن شراء هذه النباتات المستنسخة أغلى بالطبع إذ يتراوح سعرها بين ستة وعشرة كورونات دنماركية مقابل كورنين أو ثلاثة كورونات بالنسبة للأخرى لكن الإنتاج النباتي أكبر مردودية في آخر المطاف سواء كان بالنسبة لإنتاجية الاستثمار أو لنوعية الأشجار.

اما بالنسبة للسعر النهائي للمستهلك الذي يتراوح حول ٣٣ يورو كسعر وسطي فيتوقع أن يبقى كما هو.

الدنماركيون المعروفون بأنهم أبرز المصدرين الأوروبيين لأشجار عيد الميلاد يعملون بشكل حثيث على مشروع مميز لإنتاج اشجار مستنسخة خالية من العيوب. وبالحقيقة حلم قديم لإنتاج شجرة ميلاد خالية من العيوب تماماً عبر الاستنساخ كما يؤكد جنيس فيند أحد مسؤولي مختبر الأبحاث حول علم النباتات في كوبنهاغن الذي يقوم بتجربة الاستنساخ هذه.

وهو يعتقد أن هذا الحلم سيصبح حقيقة بعد عشر أو خمس عشرة سنة. ويقوم المستثمرون الدنماركيون للزراوات الحرجية المقدر عددهم بحوالي أربعة آلاف بتصدير عشرة ملايين شجرة ٩٥٪ منها من صنف نوردمان الذي يقول الدنماركيون إنه ملك اشجار الميلاد تدر سنوياً ١٠١ مليار كورون دنماركي ١٤٧ مليون يورو.

لكن مستثمري الإحراج يواجهون كثيراً من الخسائر لأن نصف اشجار الميلاد المزروعة ترمى لأنها مشوهة وغير صالحة للبيع على حد قول فيند. ولعل هذا هو السبب لتوجهه المستثمرين نحو التكنولوجيا الحيوية طالبين من العلماء استحداث تقنيات جديدة مثل الاستنساخ تسمح لهم بزراعة صنوبريات خالية من العيوب والخبراء الدنماركيون يؤمنون بتقنية الاستنساخ لأنها تسمح في نظرهم بالحصول على نباتات خالية من الأمراض وقادرة أكثر على المقاومة من تلك المنتجة بطرق تقليدية وتتميز خصوصاً بنوعية ممتازة.

كما ان هذه التقنية ستؤمن أيضاً على حد قول فيند قدر أكبر من الاستقلالية والأمن التنموي لأن بذور اشجار نوردمان المزروعة في الدنمارك يشتري القسم الأكبر منها من جورجيا من منطقة قوقازية تشهد اضطرابات.



البريطانيون يحملون بقضاء عيد الميلاد في الشمس

أظهر استطلاع موسمي ان البريطانيين يفضلون تناول الديك الرومي وما يقدم معه أثناء عيد الميلاد على الأطعمة الأفتح مثل سرطان البحر أو الكافيار ولكن نصفهم على استعداد لتترك الأماكن التقليدية الباردة للاحتفال بالمناسبة في الشمس. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة لبطاقات الائتمان انه بالنسبة لغداء عيد الميلاد فإن ٧٧ في المئة اختاروا تناول الديك الرومي مقابل ٣٩ في المئة اختاروا سرطان البحر و ١٥ في المئة الكافيار. وتقسّم البريطانيون بشأن المقصد الأمثل لقضاء عطلة عيد الميلاد فقد اختار ٥٠ في المئة جزيرة مونتستوك بالكاريببي بينما اختار أكثر من الربع بقليل فندق آيس بالسويد.

نائب اسرائيلي يصف العرب بالديدان

وصف النائب يحيال حزان من حزب الليكود الاسرائيلي الجيني العرب بأنهم ديدان. وقال النائب حزان رئيس اللوبي الداعم للمستوطنين في الكيبست في خطاب أمام الكيبست يوم الاثنين ان العرب ديدان هم ديدان حيثما يتواجدون سواء تحت الأرض أو فوقها. وتابع هذه الديدان لم تكف عن مهاجمة اليهود منذ قرن ونحن نمد لهم أيدينا، طالما لم نفهم أننا نواجه أمة من القتل والارهابيين الذين يرفضون وجودنا هنا فلن يستتب الهدوء.

ورفض حزان العودة عن تصريحاته كما طلب منه رئيس الجلسة.

أبوان يضربان احتجاجاً على تصرف ولديهما

دخل أب وأم مراهقين يبلغان من العمر ١٢، ١٧ عاماً الأسبوع الثاني من الاضراب وهما يقيمان في خيمة امام منزلهما في دلتونا فلوريدا جنوب شرق احتجاجاً على سوء تربية ولديهما اللذين يرفضان المساهمة في الاعمال المنزلية. ويعيش هارلان وكات بارنارد ٥٦ و ٤٥ عاماً على التوالي امام منزلهما وسط يافطات كتب عليها والدان مضربان وطلاب بالتعاون والاحترام ما اثار اهتماماً كبيراً في وسائل الاعلام. وقرر الوالدان ان يظلا في الخيمة الى ان تقرر ابنتهما كيت ١٢ عاماً وابنها من ١٧ عاماً تغيير سلوكهما والمساعدة في الاعمال المنزلية. وحتى يقرر الوالدان العودة الى المنزل سيضطر المراهقان الى القيام وحدهما بالاعمال المنزلية ويدخل الزوجان الى المنزل فقط لاستخدام المراحيض وبنام خارجاً. وقال بارنارد ان ابنته بدأت تغيير تصرفاتها وانها ترتب غرفتها وطلب بن من والديه العودة الى المنزل. وأضاف يجد صعوبة في تفسير الوضع للولاد الآخرين الذين يساعدون ذويهم في المنزل. وثار اضراب الاهل اهتماماً كبيراً في الاعلام الأمريكي وتشاهد في الشارع فرق تصوير وصحافيون يطالبون إجراء مقابلات.